جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

الدور الرقابي للصحافة المصرية كما يعكسه فن التحقيق الصحفي

دراسة للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم علوم الاتصال والإعلام

مقدمة من الباحثة:

هبة محمد شفيق عبد الرازق

المدرس المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس

إشراف:

أ.د. هبة أمين شاهين

رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب

ومدير المركز الإعلامي لجامعة عين شمس

إشراف مشارك:

د. سهى عبد الرحمن المهدي

المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس

٢٠١٨م –١٤٤٠هـ

جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علوم الاتصال والإعلام

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: هبة محمد شفيق عبد الرازق

عنوان الرسالة: الدور الرقابي للصحافة المصرية كما يعكسه فن التحقيق الصحفي: دراسة للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية.

اسم الدرجة: دكتوراه

لجنة الإشراف:

أ.د/ هبة أمين شاهين

رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب ومدير المركز الإعلامى بجامعة عين شمس

د/ سهى عبدالرحمن المهدي

المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ** / / ٢٠١٨

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠ / / ٢٠

اسم الطالبة: هبة محمد شفيق عبد الرازق

عنوان الرسالة: الدور الرقابي للصحافة المصرية كما يعكسه فن التحقيق الصحفي: دراسة للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية.

اسم الدرجة: دكتوراه

أعضاء لجنة المناقشة والحكم:

أ.د/ نجوى كامل	أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة (رئيساً ومناقشاً)
أ.د/ هبة أمين شاهين	رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب ومدير المركز الإعلامى بجامعة عين شمس (مشرفاً)
د/ سلوى سليمان	الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس (مناقشاً)

تاريخ المناقشة: ١٨/ ٩ / ٢٠١٨

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٨**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠ / / ٢٠

ملخص الدراسة:

تمثلت المشكلة البحثية في دراسة مدى اهتمام الصحافة المصرية بمعالجة القضايا المجتمعية المختلفة من خلال فن التحقيق الصحفي التقليدي والاستقصائي، وتحليل بنية السرد داخل التحقيقات للوقوف على مدى شموليتها، وأساليب المعالجة واتجاهها، وطبيعة المصادر، وتحديد سمات الدور الرقابي للصحافة كما تعكسه التحقيقات الصحفية بالصحف عينة الدراسة. كما قامت الدراسة بقياس درجة اعتماد جمهور القراء على التحقيقات الصحفية، وآثار الاعتماد على التحقيقات ورصد اتجاهات الجمهور نحو الدور الرقابي والمسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية، بالإضافة إلى تقييم الأداء المهني لصحفيي التحقيقات، وتحديد اتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية للصحافة ودورها الرقابي من واقع الممارسة الفعلية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهتم بدراسة الواقع الحالي للظاهرة، وتشمل الإطار النظري نظرية المسئولية الاجتماعية، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والنموذج السردي، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وأداة تحليل السرد، وأداة الاستبيان، حيث بلغت التحقيقات عينة الدراسة التحليلية حوالي ٤٥٨ تحقيقًا بصحف (الأهرام، والمصري اليوم، والوفد)، خلال مدة ستة أشهر من ١ أكتوبر ٢٠١٦ وحتى ٣١ مارس ٢٠١٧، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في ٤٠٠ مبحوث، أما عينة دراسة القائم بالاتصال فقد ضمت ٢٦ صحفيًا.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود اتفاق بين صحف الدراسة في اهتمامها بالقضايا الاقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨%، تليها القضايا الصحية بنسبة ١٤,٤%، وبلغ مجمل التحقيقات التي ظهرت بها سمات الدور الرقابي ١٢٦ تحقيقًا، وكانت المسئولية الاجتماعية المرجعية الرقابية الأساسية لصحفيي التحقيقات وذلك بنسبة ٦٨%، وأثبتت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اعتماد الجمهور على التحقيقات الصحفية كمصدر للمعلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته ومستوى وعيه بأبعاد تلك القضايا، أما رؤية صحفيي التحقيقات لواقع الممارسة المهنية للصحافة فتعكس افتقاد العوامل التي تساعد في تحقيق المسئولية الاجتماعية وممارسة الدور الرقابي كما يجب أن يكون.

Summary

The problem of the study is to examine how the Egyptian press interested in covering different social issues through the investigative and traditional reportage in addition to analyzing the narrative paradigm to determine the Inclusive elements and coverage trend. The study monitored the features of the watchdog Role reflected by the Egyptian press. The study also measured the extent to which the audience depends on investigative journalism and dependency effects. The study monitored public attitudes towards the watchdog role and social responsibility of the Egyptian press, as well as evaluated the professional performance of the investigative journalists, and determined their attitudes towards social responsibility of the press and its watchdog role.

This study belongs to the descriptive studies concerned with studying the current situation of the phenomenon. The theoretical framework included the theory of social responsibility, media dependency system and narrative paradigm. The study was based on the methodology of the media survey method, the narrative analysis and the questionnaire. The sample of the analytical study was about 458 investigative reports in the newspapers: (Al-Ahram, Al-Masry Al-Youm and Al-Wafd), during the period of six months from 1 October 2016 to 31 March 2017. The sample of the field study was 400 respondents, while the study sample of the communicators included 26 journalists.

The most important results of the study are: economic issues" ranked first with 38% in the agreement of the newspapers study interest, followed by "health issues" with 14.4%. About 126 investigative reports are the total investigations in which featured the watchdog role. The social responsibility was the main watchdog reference for investigative journalists with 68%. The results of the field study proved that there is a statistically significant relationship between the public's dependence on investigative reports as a source of information about the issues and the problems of society and their awareness of these issues. The journalists' vision of the professional journalistic practice reflected the lack of factors that helps in achieving social responsibility and the exercise of the watchdog role as it should be.

اسم الباحثة: هبة محمد شفيق عبد الرازق.

عنوان الرسالة: الدور الرقابي للصحافة المصرية كما يعكسه فن التحقيق الصحفي: دراسة للمضمون والجمهور والقائم بالاتصال في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية.

جهة البحث: قسم علوم الاتصال والإعلام، بكلية الآداب جامعة عين شمس.

المستخلص:

سعت الدراسة إلى الكشف عن كيفية تحقق الدور الرقابي من خلال فن التحقيق الصحفي بالصحافة المصرية وعلاقته بجانبين؛ الأول يتعلق بمدى إدراك الجمهور من القراء لهذا الدور خلال قرائتهم للتحقيقات الصحفية، أما الجانب الآخر فيتعلق بمدى وعي القائم بالاتصال بطبيعة هذا الدور وأساليب الممارسة المهنية التي تحققه. وذلك من خلال اختبار فروض نظرية المسئولية الاجتماعية، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بالإضافة إلى الاعتماد على النموذج السردي لتحليل مضمون التحقيقات عينة الدراسة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في وجود اتفاق بين صحف الدراسة في اهتمامها بالقضايا الاقتصادية في المرتبة الأولى، فيما كانت المسئولية الاجتماعية هي المرجعية الرقابية الأساسية لصحفيي التحقيقات. كما أثبتت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اعتماد الجمهور على التحقيقات الصحفية كمصدر للمعلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته ومستوى وعيه بأبعاد تلك القضايا، وبالنسبة لرؤية صحفيي التحقيقات لواقع الممارسة المهنية للصحافة فتعكس افتقاد العوامل التي تساعد في تحقيق المسئولية الاجتماعية وممارسة الدور الرقابي كما يجب أن يكون.

الكلمات المفتاحية: الدور الرقابي للصحافة، الصحافة الاسقصائية، المسئولية الاجتماعية، النموذج السردي.

بسم الله الرحمن الرحيم

لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن
نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا

صدق الله العظيم

(سورة البقرة :الآية٢٨٦)

إهداء إلى...

أبي وأمي وأُختَيَّ...

حبًا وعرفانًا وتقديرًا

شكر وتقدير

بسم الله، والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وبعد،

فقد انتهيت – بتوفيق الله عز وجل وعونه – من هذه الدراسة، فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه، الذى هيأ لى الأسباب حتى تمكنت من إتمام هذا العمل، وإيمانًا بواجب إسناد الفضل إلى أهله عرفانًا وامتنانًا وتقديرًا، فيشرفني في هذا المقام أن أقدم خالص شكري وتقديري إلى:

الأستاذة الدكتورة/ هبة شاهين رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب ومدير المركز الإعلامي بجامعة عين شمس؛ فلها جزيل الشكر وعظيم التقدير على ما قدمته لي من توجيهات ونصائح، وتابعت هذا العمل إلى أن خرج بهذه الصورة، فقد بذلت معي من جهدها ووقتها وعلمها ما يعجز كلمات الشكر أمام عطائها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي وأختي الحبيبة الغالية **الدكتورة/ سهى عبدالرحمن، المشرف المشارك؛** على توجيهها، وتشجعيها الدائم لي بدايةً منذ اختيار موضوع الرسالة وحتى إتمام هذه الدراسة، فهي نعم الأستاذ والمعلم، ومثال الطيبة والأخلاق الذي يُحتذى به.

كما يسعدني ويشرفني أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى **الأستاذة الدكتورة/ نجوى كامل أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة؛** على تفضلها بقبول مناقشتي، فكم هو شرف لي أن أستفيد بعلمها الغزير، وملاحظاتها القيمة، حفظها الله لنا وأدام عليها الصحة والعافية وجزاها عنى وعن الباحثين خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتوجه أيضًا بالشكر والتقدير والعرفان لأستاذتي الغالية **الدكتورة/ سلوى سليمان الأستاذ المساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام؛** على تفضلها بقبول مناقشتي، فكم هو شرف لي أن أستفيد بعلمها الغزير، وملاحظاتها القيمة، فجزاها الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني إلى صديقتي وأختي الحبيبة **الدكتورة/ رالا عبد الوهاب المدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام،** على ما قدمته لي من دعم معنوي طوال فترة عملي بالرسالة فجزاها الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لزملائي من المعيدين والمدرسين المساعدين بقسم علوم الاتصال والإعلام، ولكل من أفادني وأرشدني إلى الصواب أو دعا لي دعوة عن ظهر غيب، لكل هؤلاء مني كل الشكر والتقدير.

أبي وأمي ... ربما لا توجد كلمات تعبر عما أريد أن أقوله

أبي الحبيب تعلمتُ منك الطيبة والتضحية والعطاء، فمازلتَ تكمل معي مشوارًا بدأناه منذ أن كنتُ طفلة في مراحل دراستي الأولى، وها نحن نكمله معًا، وليس بعجيب أنه في طريقة توثيق المراجع العلمية سيُكتب اسمك قبل اسمى، وكأنه رد للجميل وتقدير لمن تعب من أجلي، فهذا حقك يا أبتِ.

أمي الغالية حبِّى الأول والأخير، مَنْ تحمَّلَتْ عنى كل عسير، ووجدتُ فيها التضحية والإيثار والبذل والعطاء دون حساب، فإذا كان هناك من يستحق أن يحصل على درجة الدكتوراه فهو أنتِ، أسأل الله أن يعوضك الخير كله، وأن يجعلك دائمًا مصدرًا لكل شيء جميل.

كما أقدم عظيم شكرى وجزيل امتناني إلى ***أختَيَّ الحبيبتين؛*** حيث نلت منهما وافر الاهتمام وصادق الدعاء، وحظيت منهما بالتشجيع الدائم والدعم المستمر طوال فتره الدراسة.

وأخيرًا فإن حققت هذه الدراسة ما أطمح إليه، فذاك من توفيق الله، وإن كان هناك قصور فذاك من طبع البشر.

أسأل الله تعالى أن يبارك جهود الجميع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

الباحثة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الدراسة	١
الفصل الأول: الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة	٣
الدراسات السابقة	٤
مشكلة الدراسة	٢٤
أهمية الدراسة	٢٥
أهداف الدراسة	٢٥
تساؤلات وفروض الدراسة	٢٦
النظريات المستخدمة في الدراسة	٢٧
الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة	٣٥
الفصل الثاني: الدور الرقابي للصحافة العامة والاستقصائية	٤٧
أولاً: الصحافة العامة Public Journalism	٤٨
ثانيًا: الصحافة الاستقصائية Investigative Journalism	٥٦
ثالثًا: الدور الرقابي للصحافة The Watchdog Role of The Press	٦٣
الفصل الثالث: نتائج التحليل الكمي للتحقيقات الصحفية	٧٥
الفصل الرابع: نتائج التحليل الكيفي للتحقيقات الصحفية	١١٢
الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية	١٥٦
الفصل السادس: نتائج دراسة القائم بالاتصال في أقسام التحقيقات	١٩٨
خاتمة الدراسة	٢٢٩
مراجع الدراسة	٢٤٧
ملاحق الدراسة	١-٣٦

فهرس الأشكال

الموضوع	الصفحة
شكل توضيحى رقم(١): النسبة المئوية للتحقيقات الصحفية الخاضعة للتحليل وتمثيلها بكل صحيفة من الصحف عينة الدراسة	٤٣
شكل توضيحى رقم (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسب المئوية وفقًا لمتغير المستوى الاقتصادي	٤٤
شكل توضيحى رقم(٣): تمثيل أفراد العينة من الصحفيين بالنسبة المئوية في كل صحيفة من الصحف عينة الدراسة	٤٤

فهرس الجداول

الموضوع	الصفحة
جدول رقم(١): عدد التحقيقات الصحفية المنشورة بصحف الدراسة	٧٦
جدول رقم(٢): الأفكار التى يتناولها السرد داخل التحقيقات	٧٧
جدول رقم(٣): مدى ارتباط أفكار التحقيقات بحدث حالٍ	٧٩
جدول رقم(٤): أنواع الأحداث التى تناولتها التحقيقات	٨٠
جدول رقم(٥): اتجاه عرض الفكرة داخل التحقيقات	٨١
جدول رقم(٦): اتجاه معالجة الفكرة داخل التحقيقات	٨٢
جدول رقم(٧): شخصيات السرد داخل التحقيقات	٨٣
جدول رقم(٨): أدوار شخصيات السرد داخل التحقيقات	٨٤
جدول رقم(٩): توثيق شخصيات السرد داخل بنية التحقيقات	٨٥
جدول رقم(١٠): الإسناد إلى مكان داخل بنية التحقيقات	٨٥
جدول رقم(١١): الإسناد إلى أزمنة داخل بنية التحقيقات	٨٦
جدول رقم(١٢): الحجج والأسانيد داخل بنية التحقيقات	٨٧
جدول رقم(١٣): توثيق الحجج والأسانيد داخل بنية التحقيقات	٨٩

الموضوع	الصفحة
جدول رقم(١٤): المحاور المكانية داخل بنية التحقيقات	٩٠
جدول رقم(١٥): محور اهتمام بنية التحقيقات	٩١
جدول رقم(١٦): أنواع السرد الصحفي داخل التحقيقات	٩٢
جدول رقم(١٧): مصادر قيم السرد داخل بنية التحقيقات	٩٣
جدول رقم(١٨): مصادر المعلومات داخل بنية التحقيقات	٩٤
جدول رقم(١٩): مدى التعارض والتكرار للمعلومات داخل بنية التحقيقات	٩٥
جدول رقم(٢٠): أسلوب عرض وجهات نظر شخصيات السرد	٩٦
جدول رقم(٢١): أساليب معالجة فكرة التحقيق داخل بنية السرد	٩٧
جدول رقم(٢٢): سمات العنوان الرئيسى بالتحقيقات عينة الدراسة	٩٨
جدول رقم(٢٣): سمات خاتمة التحقيقات	٩٩
جدول رقم(٢٤): أنواع التحقيقات	١٠٠
جدول رقم(٢٥): مدى ظهور رأى المحرر داخل التحقيقات	١٠١
جدول رقم(٢٦): مدى تحقق الدور الرقابي داخل التحقيقات	١٠٢
جدول رقم(٢٧): المستويات التى راقبتها التحقيقات	١٠٣
جدول رقم(٢٨): الجهات التي تراقبها التحقيقات	١٠٤
جدول رقم(٢٩): مرجعية الرقابة داخل التحقيقات	١٠٥
جدول رقم(٣٠): الهدف من ممارسة التحقيقات للدور الرقابي	١٠٦
جدول رقم(٣١): خصائص عينة الدراسة الميدانية	١٥٧
جدول رقم (٣٢): توزيع معدل قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية بالنسبة إلى أفراد العينة.	١٥٨
جدول رقم (٣٣) متابعة المبحوثين لبعض الصحف القومية والحزبية والخاصة.	١٥٨
جدول رقم (٣٤): وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته	١٦٠
جدول رقم (٣٥): درجة حرص الجمهور على متابعة التحقيقات الصحفية	١٦١

الموضوع	الصفحة
جدول رقم (٣٦): درجة اهتمام الجمهور بمتابعة قضايا المجتمع ومشكلاته التي تعالجها التحقيقات الصحفية	١٦١
جدول رقم (٣٧): أسباب اهتمام الجمهور بمتابعة التحقيقات الصحفية	١٦٢
جدول رقم (٣٨): أسباب عدم اهتمام الجمهور بمتابعة التحقيقات الصحفية	١٦٢
جدول رقم (٣٩): مدى اعتقاد الجمهور بأهمية صفحة التحقيقات كمصدر للمعلومات	١٦٣
جدول رقم (٤٠): مدى ثقة الجمهور فيما تقدمة التحقيقات الصحفية من معلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته	١٦٣
جدول رقم (٤١): العبارات التي تقيس أسباب الاعتماد على التحقيقات الصحفية	١٦٤
جدول رقم (٤٢): أسباب اعتماد الجمهور على التحقيقات الصحفية	١٦٥
جدول رقم (٤٣): العبارات التي تقيس التأثيرات المتحققة من الاعتماد على التحقيقات الصحفية	١٦٥
جدول رقم (٤٤): التأثيرات المتحققة نتيجة اعتماد الجمهور على التحقيقات الصحفية	١٦٦
جدول رقم (٤٥): درجة رضا الجمهور عن معالجة التحقيقات الصحفية لقضايا المجتمع	١٦٧
جدول رقم (٤٦): أولويات قضايا المجتمع ومشكلاته التي يجب أن تعالجها التحقيقات من وجهة نظر الجمهور	١٦٨
جدول رقم (٤٧): تقييم الجمهور لمعالجة التحقيقات الصحفية لقضايا المجتمع ومشكلاته	١٦٨
جدول رقم (٤٨): العوامل التى تجذب الجمهور لمتابعة القضايا التى تعالجها التحقيقات الصحفية	١٦٩
جدول رقم (٤٩): مدى معرفة الجمهور بالقضايا التى تناولتها التحقيقات الصحفية	١٧٠
جدول رقم (٥٠): أولويات القضايا الاقتصادية والصحية التي يجب أن تعالجها التحقيقات من وجهة نظر الجمهور	١٧١

الموضوع	الصفحة
جدول رقم (٥١): أسباب غلاء أسعار السلع الأساسية من وجهة نظر الجمهور	١٧٢
جدول رقم (٥٢): أسباب ارتفاع سعر الدواء من وجهة نظر الجمهور	١٧٣
جدول رقم (٥٣): مفهوم الجمهور للدور الرقابة للصحافة	١٧٤
جدول رقم (٥٤): رؤية الجمهور للعوامل المؤثرة على ممارسة الصحافة لدورها الرقابي في المجتمع	١٧٥
جدول رقم (٥٥): اتجاه الجمهور نحو مدى ممارسة الصحف المصرية لدورها الرقابي على مؤسسات المجتمع	١٧٦
جدول رقم (٥٦): العبارات التي تقيس تقييم الجمهور لأداء الصحافة المصرية لدورها الرقابي	١٧٧
جدول رقم (٥٧): تقييم الجمهور لأداء الصحافة المصرية لدورها الرقابي	١٧٨
جدول رقم (٥٨): تقييم الجمهور لقيام الصحافة المصرية بدورها الرقابي وفقًا لنمط الملكية	١٧٨
جدول رقم (٥٩): الفروق بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع ودرجة الاعتماد على التحقيقات الصحفية كمصدر للمعلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته	١٧٩
جدول رقم (٦٠): الفروق بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير المرحلة العمرية ودرجة الاعتماد على التحقيقات الصحفية كمصدر للمعلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته	١٨٠
جدول رقم (٦١): الفروق بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادى ودرجة الاعتماد على التحقيقات الصحفية كمصدر للمعلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته	١٨٠
جدول رقم (٦٢): الفروق بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير مستوى التعليم ودرجة الاعتماد على التحقيقات الصحفية كمصدر للمعلومات حول قضايا المجتمع ومشكلاته	١٨١
جدول رقم (٦٣): الفروق بين عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع ودوافع متابعة التحقيقات الصحفية	١٨٢